

مقرر

دراسات نقدية

تكليف رقم (10)

تقرير أكاديمي حول نقدر دراسة علمية في مجال التربية الخاصة

مقدم من الطالبة

شيخة نايف فهد الشمري

الرقم الأكاديمي: 251003114

إشراف

د. عادل إمام

العام الجامعي

2025م

نقد أكاديمي للورقة البحثية من حيث (مراجع الدراسة)

أولاً: بيانات الدراسة

- عنوان الدراسة: الفروق في مهارات تقرير المصير بين الطلبة الصم وضعاف السمع وأقرانهم السامعين في المرحلة المتوسطة بمدينة جدة
- الباحثون:
 - د. حسن أسامة معاجيني (أستاذ مشارك - كلية التربية - جامعة جدة)
 - غادة سالم غانم اليحيوي (باحثة ماجستير - كلية التربية - جامعة جدة)
- جهة النشر: المجلة العربية للنشر العلمي (Arab Journal for Scientific Publishing)
- رقم العدد: الإصدار السابع، العدد الرابع والسبعون
- تاريخ النشر: ديسمبر 2024
- رقم الصفحات: من الصفحة 232 إلى الصفحة 247
- رابط النشر:

<http://www.ajsp.net/>

<https://www.ajsp.net/search.php?q=%D8%A7%D9%84%D9%81%D8%B1%D9%88%D9%82+%D9%81%D9%8A+%D9%85%D9%87%D8%A7%D8%B1%D8%A7%D8%AA+%D8%AA%D9%82%D8%B1%D9%8A%D8%B1+%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B5%D9%8A%D8%B1+%D8%A8%D9%8A%D9%86+%D8%A7%D9%84%D8%B7%D9%84%D8%A8%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D8%B5%D9%85+%D9%88%D8%B6%D8%B9%D8%A7%D9%81+%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%85%D8%B9+%D9%88%D8%A3%D9%82%D8%B1%D8%A7%D9%86%D9%87%D9%85+%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%A7%D9%85%D8%B9%D9%8A%D9%86+%D9%81%D9%8A+%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B1%D8%AD%D9%84%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AA%D9%88%D8%B3%D8%B7%D8%A9+%D8%A8%D9%85%D8%AF%D9%8A%D9%86%D8%A9+%D8%AC%D8%AF%D8%A9>

ثانياً: النقد التحليلي للمراجع المستخدمة

1. كمية المراجع وتوزيعها

اعتمدت الدراسة على عدد معتبر من المراجع المتنوعة، بلغ ما لا يقل عن 25 مرجعاً تتوزع بين الكتب، المقالات المحكمة، والأطروحات الجامعية، باللغتين العربية والإنجليزية. وقد استُخدمت هذه المراجع في خلفية الدراسة والإطار النظري، مما يضيف طابعاً توثيقياً جيداً يعكس سعة اطلاع الباحثين على الأدبيات ذات العلاقة.

✓ **نقطة قوة:** التنوع الكمي للمراجع يوفر خلفية متماسكة للموضوع، ويمنح القارئ تصوراً واسعاً حول المفاهيم الأساسية مثل "تقرير المصير"، و"الإعاقة السمعية"، و"مهارات الحياة"، ويؤكد تواصل الدراسة مع الحقل البحثي العالمي في هذا المجال.

2. حداثة المراجع وتنوع فترات الزمنية

رغم وجود عدد جيد من المراجع الحديثة نسبياً (2020-2023)، مثل:

- Gagné (2023) حول العلاقة بين تقرير المصير والتحصيل الأكاديمي.
- Rothes et al. (2023) عن أهداف الإنجاز والتفاعل التعليمي.

- Zheng, Wu, & Li (2023) حول صعوبات التعلم ومهارات تقرير المصير.
- إلا أن الدراسة تضمنت أيضًا مراجع قديمة نسبيًا ترجع إلى ما قبل عام 2000 مثل:
 - Wehmeyer (1995, 1996, 1999)
 - Ward (1990)
 - Garber et al. (1980)
- ✗ **نقطة ضعف:** الاعتماد الكبير على مراجع تعود إلى القرن الماضي قد يُضعف من حداثة التأطير النظري ويجعل السياق غير معاصر كفاية، خاصة وأن مجال التربية الخاصة يشهد تحولات جوهرية باستمرار.

3. تنوع المصادر من حيث النوع

اعتمد الباحثان على:

- مقالات علمية محكمة (مثل Shogren et al., 2007; Antia & Rivera, 2016)
- كتب تخصصية (مثل الزريقات، 2013؛ محمد، 2017)
- دراسات سابقة عربية ومحلية (مثل الدوسري وبن سعيدان، 2023؛ الرويتع، 2023)
- ✓ **نقطة قوة:** دمج المصادر العربية والأجنبية يثري السياق، ويعكس إدراك الباحثين لأهمية تضمين الدراسات المحلية التي تواكب خصوصية الواقع السعودي.

4. مدى ارتباط المراجع بموضوع الدراسة

تُظهر الدراسة انسجاماً بين المراجع المستخدمة ومجال الدراسة، حيث ركزت المراجع على:

- مهارات تقرير المصير
- الطلبة ذوي الإعاقة السمعية
- تقنيات تعزيز الاستقلالية
- أساليب القياس النفس تربوي

على سبيل المثال، استشهد بمصدر حديث له صلة وثيقة بعنوان:

"أظهرت دراسة (Gagné (2023 أن الطلاب ذوي المهارات العالية في تقرير المصير يحققون أداء أكاديميًا أعلى ويتكيفون بشكل أفضل مع التحديات" (ص. 243).

- ✓ **نقطة قوة:** الاقتباسات المباشرة من الدراسات ذات الصلة تعزز الصلة المنهجية بين النظرية والتطبيق، وتُظهر قدرة الباحثين على اختيار المراجع الأكثر تعبيرًا عن موضوع دراستهم.

5. طريقة التوثيق داخل النص

رغم تعدد المراجع، لوحظ أن التوثيق داخل المتن يفتقد إلى الاتساق في النمط، حيث استخدم الباحثون أحيانًا:

- التوثيق بنمط (الكاتب، السنة)

- وأحيانًا نمط سردي مثل: "أشار كل من شوغرين وآخرون (2007)..."
- ✗ **نقطة ضعف:** غياب التوثيق الدقيق للصفحات أو رقم المرجع في المتن، وعدم وجود نمط موحد وفق نظام (APA)، يضعف من الدقة الأكاديمية، ويجعل التحقق من المصادر أكثر صعوبة للقارئ الباحث.

6. قائمة المراجع النهائية

لم يُدرج في الملف المرفق النص الكامل لقائمة المراجع بنسقتها النهائي، إلا أن أغلبها ظهر ضمن الهوامش في الصفحات المختلفة، مما يُصعّب تقييم مدى الالتزام الشكلي بنظام (APA) أو غيره).

- ✗ **نقطة ضعف:** غياب قائمة مراجع منسقة في نهاية الدراسة يحرم القارئ من فرصة التحقق البنائي للمصادر، ويعد خللاً في بناء الورقة البحثية خاصة في المجالات العلمية المحكمة.

ثالثاً: رؤية تطويرية مستقبلية

في ضوء التحليل السابق، يمكن اقتراح ما يلي لتحسين استخدام المراجع في الدراسات المستقبلية:

1. **تعزيز حداثة المراجع** عبر التركيز على دراسات من السنوات الخمس الأخيرة (2020-2025)، خصوصاً في ظل تطور مناهج التربية الخاصة.
2. **توثيق دقيق بنمط موحد** وفق نظام (APA 7)، يشمل: اسم الكاتب، السنة، الصفحة (إذا كان اقتباساً مباشراً)، مع إدراج قائمة نهائية كاملة.
3. **إدراج المراجع الرقمية التفاعلية** مثل DOI أو روابط URL للمصادر، لإتاحة الرجوع المباشر لها.
4. **دمج مراجع تطبيقية** من تقارير وزارية أو منظمات دولية مثل اليونسكو أو هيئات التربية الخاصة السعودية لتعزيز البُعد التطبيقي المحلي.
5. **التركيز على تحليل الدراسات التجريبية الحديثة** التي توظف أدوات قياس مشابهة للمقياس المستخدم في الدراسة الحالية.

الخلاصة

جاء توظيف المراجع في الدراسة الحالية غنياً من حيث التنوع والارتباط بالموضوع، إلا أنه يشكو من بعض القصور في الحداثة، والتوثيق، والشكل الفني لقائمة المراجع. ومن شأن تحسين هذه الجوانب أن يعزز من جودة الورقة البحثية وموثوقيتها العلمية، ويجعلها أكثر قابلية للاستشهاد والتوظيف في الأبحاث اللاحقة.